

تاج العروس من جواهر القاموس

وصَأْ صَأَ به : صَوَّتْ عن العقيليِّ وصَأْ صَأَتْ الذَّخْلَةُ صِئْصَاءً : شَأْ شَأَتْ أَي لم تقبل اللُّقَّاح ولم يكنْ لبُسْرِها نوَّى وقيل : صَأْ صَأَتْ إِذَا صارت شِيساً وصَأْ صَأَ الرَّجُلُ : جَبُنَ كَأَنَّه أشارَ إِلى استعماله بغير حرف جرٍّ . والصِئْصِئُ كزَبْرَجٍ والصِئْصِئُ كزَنَدِيقٍ مهموزاً فيهما كذا هو مضبوط في نسختنا وفي أُخْرَى الأُولَى مهموزة والثانية غير مهموزة ووزنهما واحد : ما تَحَشَّشَفَ من التَّمر فلم يَعْقِدْ له نوَّى وما كانَ من الحَبِّ لِلا لُبِّ له كحَبِّ البِيطِّ يَخِ والْحَنْظَلِ وغيره وكلاهما بمعنى : الأَصْلُ وقد حكى ابن دَرِحِيَّةٍ فيه الصَّمُّ كما حكى أَنَّهُ لِن يُقال بالسِّينِ أَيضاً قاله شيخنا . قلت : هذا المعنى مع الاختلاف سيأتي في ضأْ قال ابن السكِّيت : هو في صِئْصِئِ صِدْقٍ وصِئْصِئِ صِدْقٍ بالصَّادِ والضَّادِ قاله شَمْرُ واللَّحْيَانِيُّ وقد رُوِيَ في حديث الخوارج الآتي ذَكَرَهُ بالصاد المهملة والصِئْصَاءُ كدَحْدَاحٍ كذا هو مضبوط وفي لسان العرب : قال الأُمويُّ : في لغة بَلَّحارث بن كَعْبٍ : الصِّيصُ هو الشِّيصُ عند النَّاسِ وأَنشد :

بَأَعْقَارِها القِرْدانُ هَزَلَى كَأَنَّها ... نَوادِرُ صِئْصَاءِ الهَبِيدِ

المُحَطِّمِ قال أبو عُبَيْدِ الصِّئْصَاءُ : قِشْرُ حَبِّ الحَنْظَلِ واحداً صِئْصَاءَةً بهاء وقال أبو عمرو : الصِّئْصِئَةُ من الرِّعَاءِ الحَسَنُ القِيامُ على ماله .
ص ب أ .

صَبَأَ يَصْبِأُ وَيَصْبِؤُ كَمَنَعَ وكَرُمَ صَبِأً وصَبِؤاً بالضم وصبواً بالفتح : خَرَجَ من دين إلى دينٍ أَخَرَ كما تَصْبِأُ النجومُ أَي تَخْرُجُ من مطالعها قاله أبو عُبَيْدَةَ وفي التهذيب : صَبِأَ الرَّجُلُ في دينه يَصْبِأُ صَبِؤاً إِذَا كانَ صابئاً وكانت العربُ تُسمِّي النبي صلَّى الله عليه وسلَّم الصابئَ لأنه خرج من دين قريش إلى الإسلام ويسمون من يَدْخُلُ في دين الإسلام مَصْبِؤاً لأنهم كانوا لا يهمزون فأبدلوا من الهمزة واواً ويسمُّون المسلمين الصَّبِئَةَ بغير همز كقاصٍ وقُصاةٍ وغازٍ وعُزاةٍ ونقل ابن الأعرابي عن أبي زيدٍ صَبِأَ عليهم العَدُوُّ وصَبِغَ دَلَّهم أَي دلَّ عليهم غيرهم وصَبِأَ عليهم يَصْبِأُ صَبِؤاً وصَبِؤاً كلاهما طَلَعَ عليهم وصَبِأَ الطَّلِيفُ والنَّابُ وفي لسان العرب : وصَبِأَ نابُ الخُفِّ والطَّلِيفُ صَبِؤاً : طَلَعَ حَدَّهُ وخَرَجَ كذا في الصحاح وصَبِأَ النَّجْمُ والقَمَرُ يَصْبِأُ إِذَا طَلَعَ : كَأَصْبِأَ رُباعياً وفي الصحاح أَي طَلَعَ الثُّرَيَّا قال أُثَيْلَةُ العَبْدِيُّ يصف قَحْطاً :

وأصدياً - الذّجّمُ في غديراء - كاسفةٍ ... كآزّه يُائسُ مُجتابُ أخلاقِ-